

71 - شرح كتاب تحفة الأخيار - للعلامة ابن باز - الشيخ عبد الرزاق

البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه وننعواز بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:02

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فان المصنف لهذا الكتاب كتاب تحفة الاخيار - 00:00:23

الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمة الله عقد فصلا نافعا ومفيضا جمع فيه جملة من الاذكار الطيبة والدعوات النافعة التي يستحب للمسلم ان يقولها عندما يأوي الى فراشه لينام - 00:00:47

وهي اذكار متنوعة جمعت للعبد خيرا عظيما وفضلا عظيما ويترتب عليها من الاثار الحميدة والفوائد المباركة على العبد في دينه ودنياه مما يجعل الامر متأكدا في حق كل مسلم ان يعني بهذه الاذكار - 00:01:12

عنابة عظيمة وان يهتم بها اهتماما بالغا ليكفي ويقوى ويحفظ وتتيسر له اموره الدينية والدنيوية والنوم منة الله عز وجل على عبده وهو اية من ايات الله العظيمة الدالة على كمال قدرة الله عز وجل - 00:01:43

حسن تصرفه وتدبره قال عز وجل ومن اياته من امكم بالليل والنهر فالنوم اية من الایات العظيمة الدالة على كمال قدرة الله عز وجل وايضا هو دال على ضعف الانسان - 00:02:11

فالانسان مهما كانت قوته ومهما كان نشاطه ومهما كانت صحته لابد له من النوم لانه عاجز وناقص وظعيف ومحاج ف والنوم ايضا يرشد الانسان الى ضعفه فهذه الصحة القوية والقوام والعاافية - 00:02:35

لابد له في كل يوم وليلة من وقت يأوي فيه الى الفراش بتمام الضعف والعجز يأوي ليرتاح لانه ينصب لانه يتعب ففي النوم دلالة على ضعف الانسان وفقره واحتياجه الى الله سبحانه وتعالى - 00:03:05

فالله عز وجل هو الذي من عليه بالنوم وهو الذي مكنه من النوم وهو الذي انعم عليه بالنوم ولو كانت حياة الانسان بلا نوم فانها تكون حياة الم وشقاء ويعتبر هنا بحال بعض الناس الذين ينتابهم - 00:03:29

مرض او قلق او نحو ذلك يذهب عنهم النوم فتصبح حياتهم حياة مؤلمة فالنوم نعمة من نعم الله تبارك وتعالى على عبده ومنة كبيرة من منته تبارك وتعالى عليه. ولهذا اذا انهى الانسان من اعماله - 00:03:52

ومناشطه واموره في حياته واوى الى فراشه يأوي ذاكرا لله كما انه يذكر الله عز وجل قائما وقاعدما فهو يذكر الله على جنب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم - 00:04:17

فاما اوى الى فراشه ونام ليرتاح لينام وهو ذاكر لله واذا قام من الليل استيقظ فانه يستيقظ على ذكر الله حمدا وثناء وتكبرها وتهليلها فيكون قيامه - 00:04:35

وقد عده واضطجاعه كل ذلك ذكر لله تبارك وتعالى ويكون بذلك ذاكرا لله تبارك وتعالى في كل احواله ومن يتأمل الدعوات المأثورة عن النبي عليه الصلاة والسلام التي تقال عندما يأوي المسلم الى منامه - 00:04:57

اما الى فراشه لينام يجد انها جمعت خيرا عظيما وفضلا عظيما لا ينفي للمسلم ان يفوته على نفسه وهي متنوعة كما تقدم معنا

والمحصنف هنا رحمة الله ذكر طرفا منها لم يذكر كل ما ورد مما يستحب ان يقال - 00:05:25

عند النوم وانما ذكر مهامات فهذا الباب وجملة طيبة من الاذكار والدعوات التي تقال عندما يأوي المسلم الى فراشه. نعم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. قال المؤلف رحمة الله فصل فيما يشرع من - 00:05:51

والدعاء عند النوم واليقظة. عن حذيفة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل ووضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحياه واذا - 00:06:19

ايقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور. رواه البخاري وجاء عن ابي ذر رضي الله عنه مثله. وخرج مسلم عن البراء بن عازب رضي الله عنه مثل حديث حزيفة المذكور - 00:06:39

اورد المحصنف تحت هذا الفصل كما قدمت جملة من الاحاديث التي فيها الاذكار والدعوات التي يشرع للمسلم ان يقولها عندما يأوي الى فراشه لينام. وايضا سيبأتي في هذا الفصل ما يقوله عند اليقظة اي عندما يقوم من نومته - 00:06:59

فبدأ رحمة الله اول ما بدأ بحديث حذيفة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع تحت وضع يده تحت خده وضع يده تحت خده - 00:07:31

من السنة آآ ان ان المسلم اذا اوى الى فراشه ان ينام على جنبه الايمان او شقه الايمان وسيأتي عند المحصنف رحمة الله الحديث الذي يدل على ذلك والسنة ايضا - 00:07:52

ان يضع اه يده تحت خده يضطجع على شقه الايمان ويضع يده اي اليمني تحت خده الايمان ويضطجع بهذه الصفة. على الشق الايمان وحده على يده او يده تحت خده - 00:08:11

ثم يبدأ بهذه الاذكار التي اه سيبأتي جملة منها عند المحصنف رحمة الله وهذا الامر يستحب للمسلم ان ان يبدأ به اول ما يأوي الى فراشه. بعض الناس قد يقول لا اتمكن - 00:08:32

ان استمر على هذه النومة ان استمر على هذه النومة وان ابقي على هذه الصفة الى ان يأخذني النوم قد لا اتمكن من ذلك او ربما يشق علي او يصعب علي - 00:08:53

فمن لا يستطيع ان يثبت نفسه على هذه النومة الى ان ينام وفي النوم قد يتقلب لكن من لا يستطيع ان يثبت نفسه على هذه الحال الى ان ينام فكما يقال ما لا يدرك - 00:09:08

لا يترك فيعود المسلم نفسه انه بمجرد ما يأوي الى فراشه يضطجع على شقه الايمان بمجرد ما يضطجع على الفراش يضطجع على شقه الايمان ويضع يده اليمني اه تحت خده - 00:09:26

ثم يبدأ بالاذكار ان يبدأ بالاذكار ان استطاع ان يستمر على هذه الحال الى ان ينام فيها وان لم يستطع وانقلب على ظهره او مثلا على جنبه الايسر فلا حرج عليه في في ذلك لا حرج عليه في ذلك لكن لا ينام على بطنه - 00:09:47

لا ينام على بطنه لان هذه النومة نهي عنها في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. فينام على اول ما يبدأ ينام على شقه الايمان ثم يسمى ولتكن التسمية اول ما يبدأ - 00:10:13

به مثل ما جاء في هذا الحديث حذيفة رضي الله عنه قال ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا فيبدأ باسم الله وعرفنا غير مرة ان الباء في في التسمية باء الاستعانة - 00:10:32

اللهم باسمك آآ اموت واحيا آآ الباء باء الاستعانة فانا مستعين بك في في حياتي وفي اموري كلها وفي تقلباتي وفي احوالي طالبا منك العون ملئ طالب منك العون ملتجأ اليك الله باسمك - 00:10:54

اموت واحيا آآ هنا قدم ذكر الموت قال اموت واحيا ودائما التقديم تراعى فيه المناسبة وهذا نلاحظه في الاذكار ونبهت عليه في في في بعض المرات يقول اللهم باسمك اموت - 00:11:17

اموت لان الذي هو صائر اليه الان وهو قد اوى الى فراشه يسمى ماذا؟ يسمى موتا ولهذا قرون النوم الموتة الصغرى وجاء تسمية النوم وفاة وموتا في القرآن والسنة. مثل ما قال الله عز وجل في القرآن الله - 00:11:40

يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها. يتوفى الانفس. فالنائم متوفى والنائم ميت لكنها موتة ماذ لكتها موتة صغرى
ولهذا سيفتي معنا في في الحديث نفسه انه بعد ما يقوم من من النوم يقول ماذ - 00:12:04

الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا فالنوم موتة صغرى اذا كان النوم موتة وقيل ان
سمى موتة لانه يفقد الانسان فيه شعورا. وتكون حاله وصفته في في موتة مثل - 00:12:27

الميت لا شعور له ولا احساس ولا يشعر بما حوله فهو موتة لانه شبيه شبيه بالموت. وهو موتة صغرى وسمى في نصوص الشرع
نصوص كتابي والسنة موتة اذا كان النوم موتة صغرى - 00:12:54

فلا ريب انه يذكر الموتة الكبرى اذا كان موتة صغرى فهو بلا ريب يذكر بالموتة بالموتة الكبرى. الموتة التي يفارق فيها الحياة الميت
عفوا النائم بنومه يفارق الحياة مفارقة ماذ - 00:13:22

مؤقتة لساعات ثم يعود تعود له روحه ويعود له شعوره واحساسه ويقوم بياشر اعماله لكن الموت اه او الموتة الكبرى يفقد بها الانسان
هذه الحياة الدنيا. وينتقل من هذه الدار. فالموتة الصغرى - 00:13:47

هي النوم تذكر بالموتة الكبرى. وهذه فائدة ينبغي ان ننتبه لها. لأن الاذكار المنشورة كما سيفتي معنا لوحظ في كثير منها هذا الامر
لوحظ في كثير منها هذا الامر لوحظ في كثير منها ان الموت ان النوم يذكر بالموت - 00:14:10

وبمفارقة هذه الحياة ولها جاءت في في اذكار النوم جملة جاءت في اذكار النوم جملة من الاذكار والدعوات التي ترتبط بالدار الاخرة
التي ترتبط بالدار الاخرة مثل ما سيفتي معنا في حديث حفصة انه كان يقول اذا اوى الى فراشه اللهم قني عذابك - 00:14:37
يوم تبعث عبادك اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك وسيأتي ايضا في حديث ابن عمر ان امسكت نفسي فارحمنها وان ارسلتها ان
امسكت نفسي فارحمنها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين - 00:15:01

فسيأتي اذكار اه لها ارتباط بالموت وما وراءه واهوال يوم القيمة والتعود بالله تبارك وتعالى من لان الموت يذكر لان الموت يذكر آا
فهنا في في هذا الحديث حذيفة قدم الموت قال اللهم باسمك اموت - 00:15:22

واحيا اموت اي بنومتي هذه !! اموت بنومتي هذه وايضا قومتي من هذه النومة بك ومنك ومنك وفظلك والا قد ينام الانسان
وتكون هي النوم كم من انسان اوى الى فراشه لينام ولم يقم - 00:15:52

كثير اوى الى فراشه لينام فامسكت روحه ولم ترسل ووجده اهله على فراشه عندما اصبحوا مفارقة روحه جسده لم لم ترسل او لم
ترد اليه روحه ولها قد تقبض روح الانسان في في منامه ولا ترد - 00:16:15
فيصبح ميتا في عباد الاموات. قال اللهم بك اللهم باسمك اموت واحيا. هذا ي قوله عندما ينام اذا استيقظ قال الحمد لله الذي
احيانا بعد ما اماتنا قدم الحياة لانه لانه فيه ملاحظة للشيء الذي حصل فالذى حصل هو حياة والذى عند النوم الذي يحصل هو موت
ولهذا - 00:16:42

دم الحياة قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا الحمد لله الذي احيانا اي من علينا بالحياة هنا يلاحظ العبد عندما يقوم من فراشه
عندما يقوم من هذه الموتة - 00:17:15

وقد اعطي فسحة في الاجل وفسحة في العمر ليعمل الصالحات ليتقرب الى الله الى الله جل وعلا عليه ان يستشعر هذه النعمة وان
ان يحمد الله تبارك وتعالى على هذه المنة. ولها شرع الحمد هنا شرع الحمد هنا عندما تقوم - 00:17:34
من النوم اول ما تبادر اليه تحمد الله لان قيامك من نومك نعمة من الله تبارك وتعالى انعم بها عليك فعندما تقوم من نومك اول
ما تبدأ تحمد الله عز وجل على هذه النعمة بعينها الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا الحمد لله - 00:17:58
الذى احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور والقومة من النومة تذكر بالبعث بعد الموت وهو النشور ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره.
فالقومة بعد النومة تذكر بالبعث بعد الموت وهو النشور - 00:18:22

ولما كانت مذكرة ناسب هنا ان يقولوا اليك النسور يعني القيام وذكر النسور هنا للمناسبة للمناسبة بين القومة من النومة والقومة من
الموت. الذي هو قال واليه النسور. وعندما يقول الانسان واليه النسور - 00:18:50

هل هل هي كلمة فقط تقال هنا امر لا بد نتبه له يا اخوان هل هي مجرد كلمة تقال في هذا الموضع؟ واليک النشور؟ ام ان مع قولنا لها ينبغي لنا ان نتذكر هذا بالمناسبة - [00:19:15](#)

الواقع انها ليست فقط كلمة تقال بل هي مذكرة لك موقظة لك فكأنه يقال لك بهذا الورد الذي تقوله او بهذا الذكر الذي تأتي به كانه يقال لك او كأنك انت تنبه نفسك - [00:19:40](#)

بهذا الذكر كما انتي قمت من هذه الموتة بمنة الله سبحانه وتعالى فسيحصل ايضاً ماذا؟ نشور وبعث وقيام لرب العالمين فاذا قلت ذلك مستحضرنا لمعناه فتح لك هذا الامر فتح لك هذا الامر وهذا الاستذكار وهذا الاستحضار فتح لك باب ماذا - [00:19:57](#)

باب الاستعداد باب الاستعداد وباب التهیؤ للن سور والقيام بین يدی الله تبارک وتعالی والمجازاة بالاعمال وكان الخواطر هنا بهذا التذکیر تتوارد عليك وتقول الن سور الى الله واعطیته للعمل فلاستعد فلاتهیاً فا قبل على الله تبارک وتعالی - [00:20:24](#)

قال الحمد لله الذي احياناً بعد ما اماتنا واليک الن سور نعم قال رحمة الله وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلی الله عليه وسلم كان اذا اوی الى فراشه کل ليلة کان اذا اوی. كان اذا اوی الى فراشه کل ليلة جمع کفیه ثم نفت فيهم - [00:20:52](#)

فقرأ فيهم قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات. رواه البخاري - [00:21:23](#)

ثم اورد المصنف رحمة الله هذا الحديث حديث عائشة رضي الله عنها في بيان مواظبة النبي صلی الله عليه وسلم في كل مرة يأوي الى الى فراشه على قراءة قل هو الله احد - [00:21:43](#)

والمعوذتين ثلاث مرات قراءة قل هو الله احد والمعوذتين ثلاث مرات ينفت في يديه صلوات الله وسلامه عليه ويمسح بهما ما استطاع من جسده وكان عليه الصلاة والسلام يواظب على ذلك. مواظبة تامة حتى في مرض وفاته - [00:22:06](#)

حتى في مرض وفاته كما جاء في الصحيحين لما ثقل عليه الصلاة والسلام كان يقرأ ويأمر عائشة ان تمر بيده وينفت في يده ويأمر عائشة ان تمر بيده على ما استطاعت من جسده. عليه الصلاة والسلام يده اصبحت يعني لا لا يتمكن مع ثقل المرض ان ان يباشر تحریک - [00:22:38](#)

بنفسه فكان يأمرها ان تمر بيده وهذا محافظة اه منه عليه الصلاة والسلام ومواظبة على هذا الورد عند النوم مواظبة تامة حتى في ایام مرضه ولیاليه الاخيرة من من هذه الحياة صلوات الله وسلامه عليه. تقول عائشة رضي الله عنها ان النبي صلی الله عليه وسلم - [00:23:04](#)

ما كان اذا اوی الى فراشه اوی اي اتى الى فراشه وانظم الى الفراش وذلك لينام وتقول كان اذا اذا اوی الى فراشه کل ليلة کل ليلة هذا يدل على المواظبة والاستمرار والمداومة - [00:23:32](#)

على ذلك کل ليلة کان اذا اوی الى فراشه کل ليلة جمع کفیه جمعاً کفیه اي الكف الایمن والایسر جمع کفیه ثم نفت فيهم. جمع کفیه اي الصق آآ الكف الایمن بالکف الایسر - [00:23:58](#)

اي ظم بعضهما الى بعض ملتصقتين وبطون الكفين الى جهة وجهه يضم بعضهما الى بعض وبطون الكفين الى جهة وجهه ثم يقرأ وينفت في في کفیه والنفت اه النفس دون التفل وفوق النفح - [00:24:22](#)

وهو اه اه هواء بيسير ريق. بريق يسیر. يعني هواء يخرج من الفم يدفعه النافت مع يسیر من الريق ليس تفلا وليس ایضاً هواء مجردا بلا ريق بل آآ هواء - [00:24:48](#)

آآ يدفعه الى جهة کفیه الى جهة کفیه مع شيء يسیر من الريق مع شيء يسیر من من الريق قال ثم نفت فيهم فقرأ فيهم قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس. ان يقرأ هذه السور الثالث - [00:25:09](#)

وقل هو الله احد تسمى سورة الاخلاص. لانها اخلصت لبيان صفة الرب. سبحانه وتعالى وبيان عظمته ماله وجلاله واحديته وصمديته وتنزهه تبارک وتعالى عنا عن النعائص فهي وهي سورة اخلصت - [00:25:35](#)

لصفة الرب او لبيان صفة الرب. حتى انه لو لو قيل لاحد من الله فتلا هذه فتلى هذه السورة ل كانت كافية وافية في الجواب القل هو

الذى لم يلد ولم يكن له كفوا احد. فهى سورة اخلصت لبيان اه اسماء الرب وصفاته وعظمته وجلاله وتزنه تبارك وتعالى عن النقائص والعيوب وسورة الفلق فيها التعوذ بالله تبارك وتعالى من من شرور المخلوقات تعميمها وتخصيصها - 00:26:16

قل اعوذ برب الفلق اي الله عز وجل قل اعوذ برب الفلق والله عز وجل رب الفلق لانه عز وجل فالق الاصباح وايضا فالق النوى وفالق الحب جل وعز فيتوسل الى الله عز وجل بربوبيته هذه رب الفلق - 00:26:43

من شر ما خلق من شر كل مخلوق قام به شر وهذا تعميم ثم خصص بعده من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب وهو الليل - 00:27:05

عندما يجلهن وفي الليل تنتشر الهاوم وتنتشر الحشرات المؤذية وتنتشر ايضا الارواح الشريرة الشياطين فيتعوذ بالله تبارك وتعالى من ذلك كله من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفات في العقد اي السواحر - 00:27:23

ومن شر النفات في العقد اي السواحر اللاتي يعقدن عقدا وينفثن فيها ثم يقع السحر باذن الله عز وجل وما هم بضارين به وما هم وما هم بضارين به من احد الا باذن الله - 00:27:47

ومن شر حاسد اذا حسد. ايضا من شر الحاسد الذي تكيفت نفسه بخبيث وحسد صاحب النعمة ويدخل هنا ايضا العائين واصابته لغيره بالعين حسدا فهذا تعود آآ عظيم من من الشرور عموما ومن بعض الشرور على وجه التخصيص وما - 00:28:07

فمن الشرور خص لان شره اكبر من غيره وخطره اكبر من غيره ولهذا بعد التعميم خصت هذه الاشياء لان شرها اكبر وخطره من غيرها فيتعوذ بالله تبارك وتعالى من هذه الشرور كلها. ثم سورة الناس - 00:28:41

فيها التعوذ بالله تبارك وتعالى من الشيطان الرجيم خصت لذلك التعوذ بالله من الشيطان الرجيم وهو اساس الشرور واساس الالايا واساس الدعوة اروى الفساد قال قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس وهذه توسيلات الى الله بربوبيته والوهبيته وملكه سبحانه وتعالى وهذا فيه جمع لاصناف - 00:29:02

لاقسام التوحيد الثلاثة. قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس من شر الوسوس الخناس اي من الشيطان من شر الوسوس الخناس قال ابن عباس رضي الله عنهم ما معناه ذلك ذلك الشيطان - 00:29:29

اذا ذكر الله خنس وادا غفل عن ذكره وسوس لهذا من اسمائه الوسوس الخناس. متى يوسم اذا غفل عن ذكر الله ومتى يخنس اذا ذكر الله تبارك وتعالى من شر الوسوس الخناس - 00:29:50

الذى يوسم في صدور الناس. من الجنة والناس والشيطان هذه الكلمة تتناول كل من سلط و بعد عن الحق واصبح داعية الى الضلال والفساد والباطل وليس مختصة بالجن مردة الجن وانما هي متناوله لمن كان بهذه الصفة من الانس والجن كما في قوله تعالى شياطين الانس والجن - 00:30:12

يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا من شر الوسوس الخناس الذي يوسم في صدور الناس من الجنة والناس فيقرأ وينفتح في في يديه ثم يمسح بهما ما استطاع ما من جدي من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه يعني يبدأ من اعليه اول ما يبدأ بالرأس من اعلى - 00:30:43

ويمسح الرأس ويعمم بالمسح الرأس والوجه. ثم يمسح ما اقبل من جسده يمرر يديه على اقبل من جسده كاملا ثم ايضا ما استطاع مسحه مما ادبر من جسده يفعل ذلك ثلاثا - 00:31:18

ثمرات يفعل ذلك ثلاث مرات. ووهو بهذه الصفة وهو بهذه الصفة فحصل له باذن الله تبارك وتعالى تحصين كامل لجسمه بهذه التعوذ في حفظ ويوقى ويكتفى ليس فقط من من الشيطان - 00:31:38

ليس فقط من الشيطان ما من الشيطان من السحر من الهاوم من الشرور من كل الافات حماية كاملة كاملة ووقاية كاملة باذن الله تبارك وتعالى من كل شيء. ولللحظ النائم - 00:32:01

انه في نومته في نومته فقد الشعور فقد الشعور وفقد الاحساس لا يشعر بما حوله لو لو جاءته هامة لو جاءته حشرة لو جاءته شيء

مؤذن لو جاء ما يشأ - 00:32:22

لكنه بهذا الذكر وهذه التلاوة وهذا النفت وهذا التعويض اصبح باذن الله تبارك وتعالى في حصن حصين وفي حماية من ان تصل اليه سرور او او يناله اذى فلا يزال عليه من الله حافظ - 00:32:37

ا و وهذا النفت هذا النفت الذي هو عندما يقرأ الانسان وينتفت هذا النفت لم لم يرد في الدعوات الا في هذا الموضع لم يرد في الدعوات الا في في هذا الموضع ان تنتفت وتمسح - 00:32:57

على على بدنك هذا لم يرد الا في هذا الموضع. بعض الناس عندما يدعوه بدعائه المعتاد اذا انتهى من الدعاء نفت ومسح وهذا لم يرد فيه حديث صحيح بل ورد فيه كما يقول ابن تيمية رحمة الله ورد فيه حديثان لا تقوم بهما حجة - 00:33:18

ورد فيه حديثان لا تقوم بهما حجة يعني لا يقومان آآ او لا يصلحان للاحتجاج فيفعل هذا النفت وهذا المسح في هذا الموضع الذي ثبت في السنة في الصحيحين وغيرهما - 00:33:41

اما في ما سواهما فلم يثبت حديث صحيح عن النبي صلوات الله وسلامه عليه يدل على مشروعية ذلك. نعم قال رحمة الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه اتاه اتي يكسو من الصدقة وكان قد جعل - 00:34:01

النبي صلى الله عليه وسلم عليها ليلة بعد ليلة. فلما كان في الليلة الثالثة قال لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هي ؟ فقال - 00:34:22

اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي. الله لا اله الا هو الحي القيوم. حتى تختتم الآية فانه لا يزال عليك من الله من الله حافظ. ولا يقربك شيطان حتى تصبح. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:42

صدقك وهو كذوب. ذاك شيطان. رواه البخاري ثم اورد المصنف رحمة الله هذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه وفيه مشروعية قراءة آية الكرسي عندما يأوي المسلم الى فراشه - 00:35:02

يقرأها عندما يأوي الى فراشه مرة واحدة وقد دل فهذا الحديث باقرار النبي عليه الصلاة والسلام بقول صدقك دل على ان من قرأ آية الكرسي اذا اذا اوى الى فراشه - 00:35:26

لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح لم يزل عليه من الله حافظ ان يكونوا في حفظ الله وفي كفایته وآآ يحفظه الله عز وجل ويفيه - 00:35:46

من كل شر ومن كل مؤذن لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح حتى يصبح فهذا فيه دلالة على مشروعية قراءة هذه الآية اه كل ليلة عندما يأوي المسلم الى الى فراشه. وهذه الآية هي اعظم آية في كتاب الله عز وجل وهي - 00:36:06

آية اخلصت لبيان التوحيد وتقريره وذكر براهينه وحججه ودلائله نعم قال رحمة الله وعن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ الآيتين من من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه. متفق عليه - 00:36:31

ثم اورد حديث ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه فيه مشروعية قراءة اه الآيتين الاخيرتين من سورة البقرة كل ليلة كل ليلة والحديث ليس فيه ان ان القراءة عندما يأوي الى فراشه وانما يقرأها كل ليلة - 00:37:00

سواء قرأها اه في اول الليل او قرأها عندما يأوي الى فراشه المهم ان لا يفوت على نفسه رأتهما والمستحب المبادرة والمسارعة لقراءة هاتين الآيتين. من قرأا بالآيتين من من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه. اي - 00:37:23

الفتاه من كل شر ومن كل سوء فهذا ايضا فيه دلالة على ان قراءة الآيتين الاخيرتين من سورة البقرة سبب لحفظ العبد ووقايته من كل لا شر ومن كل بلاء ومن الشياطين ومن كل مؤذن ومن الهوام ومن الحشرات ومن كل امر باذن الله تبارك وتعالى - 00:37:46

ففيه مشروعية قراءة الآيتين الاخيرتين من سورة البقرة كل ليلة. وقد جاء عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه كلاما عظيما في التأكيد على قراءة الآيتين الاخيرتين من سورة البقرة وآية الكرسي كل ليلة - 00:38:08

يقول رضي الله عنه ما ما ارى احدا يعقل بلغه الاسلام او ما احسب ان احدا يعقل بلغه الاسلام ينام في ليلة ولم يقرأ آية الكرسي وخواتيم والآيتين الاخيرتين من سورة البقرة - 00:38:32

يقول ما اظن احد يعقل يعني عنده عقل وبلغها الاسلام وينام بدون ان يقرأ اية الكرسي والآياتين الاخيرتين ما من سورة البقرة هذا فيه منه رضي الله عنه التأكيد على المواظبة والحرص على قراءة اية الكرسي كل ليلة - [00:38:51](#)

وكذلك قراءة الآياتين الاخيرتين من سورة البقرة كذلك يستحب للمسلم ان يقرأ آكل ليلة اذا اوى الى فراشه اه قل يا ايها الكافرون [00:39:11](#) قل يا ايها الكافرون بل لا يجعلها - [00:39:11](#)

آآ ينام على خاتمتها يجعلها خاتمة ما يقرأ يجعلها خاتمة ما يقرأ وهذا جاء في حديث في مسند الامام احمد وغيره عن فروة اه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اقرأ - [00:39:34](#)

عندما تأوي الى فراشك لتنام قل يا ايها الكافرون ونم على خاتمتها فانها تكون لك براءة من الشرك فانها تكون لك براءة من الشرك. ولهذا يشرع ان تكون قراءة قل يا ايها الكافرون هي اخر ما يقرأ - [00:39:52](#)

اخر ما يقرأ يقرأها وينام على على خاتمتها فانها تكون براءة لك من الشرك ومن نام على خاتمتها متأملا معناها مؤمنا بما دلت عليه محققا التوحيد الذي دلت عليه ينام وهو بريء من الشرك - [00:40:13](#)

قل يا ايها الكافرون لا عبد ما تعبدون ولا انت عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبdtm ولا انت عابدون ما اعبد لكم دينكمولي دين فينام وهو بريء من الشرك كله - [00:40:35](#)

ولهذا كان بعض السلف يسمى هذه السورة المقششة كان بعض السلف يسمى هذه السورة المقششة ما معنى المقششة اي تodash وتنزيل وتبع الادران والواسخ تodashها وتتنزف العبد باذن الله تبارك وتعالى لما يقرأها متأملا معناها ومحققا دلالتها ومؤمنا بالتوحيد الذي دلت عليه ينام على البراءة من - [00:40:49](#)

الشرك نقى ينام نقى بريئا من من الشرك لانها تodash ما ما تبقي شيئا ولكن متى تكون هذه القششة؟ متى هل هي بقراءة بدون فهم وبدون تحقيق للمعنى؟ او انها بفهم ما دلت عليه من التوحيد وان ينطوي القلب - [00:41:23](#)

على التوحيد الذي دلت عليه والاخلاص الذي دلت عليه ثم ينام على هذا التوحيد الذي دلت عليه هذه السورة العظيمة المباركة نعم قال رحمة الله وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك - [00:41:45](#)

توضئ وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الایمن وقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك. لا ملجا ولا منجا منك الا اليك. امنت بكتابك - [00:42:09](#)

الذى انزل ونبيك الذى ارسلت. فان مت من ليتتك مت على الفطرة. واجعلهن اخر ما تقول. متفق عليه وفي رواية لمسلم رحمة الله واجعلهن من اخر كلامك ثم اورد المصنف رحمة الله هذا الحديث حديث البراء - [00:42:29](#)

رضي الله عنه في هذا الدعاء الذي يستحب للمسلم ان يقوله عندما يأوي الى فراشه وقد تضمن هذا الحديث بعض السنن والاداب التي ينبغي ان يحافظ عليها المسلم عندما يأوي الى فراشه - [00:42:51](#)

اه وهو ان يتوضأ وضوء للصلوة ان يتوضأ وضوء للصلوة ان ينام وهو على طهارة طهارة التي تحصل منه لصلاته توضأ وضوءك للصلوة فيستحب ليه للمسلم ان ينام على طهارة - [00:43:12](#)

هذا الادب الاول الادب الثاني ان يضطجع على شقه الایمن. قال ثم اضطجع على شقك الایمن. هذا الادب الثاني والادب الثالث من معنا قريب ان يضع اه يده اليمنى تحت خده الایمن ان يضع يده اليمنى تحت خده الایمن فهذه جملة من الاداب - [00:43:34](#)

يستحب المسلم ان يفعلها عندما يأوي الى فراشه ثم يسمى مثل ما مر معنا يسمى ويبدأ يأتي بهذه الاذكار ذكرها تلو الاخر ودعاء تلو الاخر ثم ينام على ذكره لله تبارك وتعالى - [00:43:57](#)

حديث البراء اه ذكر في اخره قال واجعلهن من اخر كلامك واجعلهن من الرواية الاولى واجعلهن اخر ما تقول ومر معنا قريبا حديث ثروة قال آآ ونم على خاتمتها - [00:44:18](#)

فيما يتعلق بالدعاء وفي في اوراد النوم ادعية متنوعة فليكن اخر دعاء اخر دعاء تأتي به هو هذا الدعاء حديث البراء الاذكار التي يؤتى بها في النوم يكون اخرها حديث البراء. والآيات التي تقرأ - [00:44:39](#)

الآيات التي تقرأ آية الكرسي مثلاً ان قرأ عند نومه خواتيم سورة البقرة وايضاً قل هو الله احده والمعوذات فما يقدم قل يا ايها الكافرون وانما يجعل قل يا ايها الكافرون هي الختام فينما على على خاتمتها ونم على خاتمتها فتجعل في الختام - 00:45:05 لتكون براءة من الشرك. وايضاً هذا الذي في حديث البراء يجعل في الختام ليكون على الفطرة لينام على الفطرة اه ثم ذكر الدعاء قال 00:45:25

بقضائك وقدرك اي رضيت بقضائك وقدرك نفسى اليك اسلمت راضيا بما تقضيه وبما تقدره اسلمت نفسى اليك وهذا فيه آرضاً العبد رضا العبد واستسلامه لله تبارك وتعالى آآ قال اللهم اني اسلمت نفسى اليك. وفوضت امري اليك. اي توكلت عليك واعتمدت - 00:45:50

واعتمدت عليه مفوضاً اموري كلها اليك وهذا فيه الالتجاء والاعتماد والتفويض الى الله تبارك وتعالى والرضا قدره بقضائه سبحانه وتعالى قال اللهم اني اسلمت نفسى اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك. قوله وجهت وجهي اليك. هذا فيه اه الاخلاص لله تبارك وتعالى - 00:46:21

الالتجاء الى الله جل وعلا وتوجه العبد بوجهه الى الله عز وجل مقبلاً على الله مخلصاً صادقاً منيماً قال وجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك وهذا فيه - 00:46:52

اعتصام بالله عز وجل وحسن الالتجاء اليه. وانه مفتقر الى الله عز وجل في كل احواله. قال والجأت ظهري اليه. فيه في التجاء العبد الى الله عز وجل واحت�ائه به وطلبه لعونه ونصره وحفظه وتسديده وتوفيقه - 00:47:14

قال والجأت ظهري اليك رغبة وريبة اليك اي افعل ذلك كله راغباً راهباً جاماً في ذلك بين الرغبة والريبة انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعونا رغباً وريبة فانا اجمع في دعائي هذا بين الرغبة والريبة. انا راغب وراهن - 00:47:36

راغب اي طامع طامع فيما عند الله مؤمل في فيما عنده وراهن ايضاً خائف من الله عز وجل وخائف من عقوبته خايف من سخطه خايف ايضاً من ان يرد دعائي لتصيرني - 00:48:02

في جمع بين الرغبة والريبة. رغبة اه نعم رغبة وريبة اليك لا ملجاً ولا منجاً منك الا اليك وهذا فيه تمام الاستسلام لله تبارك وتعالى وتمام التوكل والالتجاء الى الله عز وجل والاقرار - 00:48:19

ال تمام بان العبد لا مفر له الا الى الله ليس له مفر الا الى الله ولهذا قال لا ملجاً ولا منجاً يعني ليس هناك جهة او مكان التجى اليه - 00:48:42

ولا مكان تكون به نجاتي او تحصل به نجاتي الا اليك لا مفر الا الى الله ولهذا قال الله في القرآن ففروا الى الله. ليس هناك مفر الا الى الله عز وجل. لا ملجاً ولا منجاً - 00:49:01

منك الا اليك. واذا علم العبد اذا علم العبد انه لا ملجاً له ولا نجاة له ولا حصول للنجاة الا بالالتجاء الى الله فيحصل عنده تمام التوكل كله تمام الالتجاء وتمام الاعتصام بالله تبارك وتعالى. لا ملجاً ولا منجاً منك الا اليك امنت بكتابك - 00:49:19

كالذى انزلت وبنبيك الذي ارسلت امنت مقرأ ومصدقاً ومؤمناً بكتابك اي القرآن الكريم الذي انزلت اي على نبيك محمد عليه الصلاة والسلام والقرآن واشرف كتاب انزل على اشرف رسول صلوات الله وسلامه عليه. فيقول انا انا مؤمن - 00:49:42

مؤمن بالقرآن الكتاب المنزل على محمد عليه الصلاة والسلام مؤمن به مؤمن بهذا الكتاب امنت بكتابك الذي انزلت وبرسولك وبنبيك الذي ارسلت. وبنبيك اي محمد عليه الصلاة والسلام الذي ارسلته الى الناس - 00:50:05

وارسلته رحمة للعالمين بشراً ونذيراً وداعياً الى الله باذنه وسراجاً منيراً. فانا آآ مؤمن به صلوات الله وسلامه عليه. فجمع هذا الدعاء جمع هذا الدعاء بين اصول بين الاصول الثلاثة - 00:50:26

وهذى فائدة يا اخوان مهمة جمع هذا الدعاء بين الاصول الثلاثة من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ وقد وقد يموت الانسان في في وقد يموت الانسان في نومته - 00:50:45

واول ما يموت الانسان يسأل عن هذه الثالث من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فكم هو عظيم ان ان ينام الانسان على هذه الفطرة كم

هو عظيم جدا ان ينام الانسان على هذه الفطرة على هذا التوحيد على هذا الاخلاص على هذا الاقرار بالله وبالدين - [00:51:04](#)
وباء الكتاب وبالرسول عليه الصلاة والسلام. امنت بكتابك الذي انزلت اي بالقرآن وما اشتمل عليه من بيان الدين الله تبارك وتعالى
وشرعه واحكامه وامنت بالرسول عليه الصلاة والسلام وامنت بنبيك - [00:51:27](#)

الذى ارسلت قال النبي عليه الصلاة والسلام مبينا عظيم شأن هذه الدعوة قال فان مات من ليتك مت على الفطرة ان مات من ليتك
يعنى تلك الليلة التي قلت عند منامك فيها هذه الدعوات ان مات تلك الليلة مت على الفطرة والفطرة - [00:51:46](#)
وهي الاسلام كما قال الله جل وعلا فاقم وجهك للدين حنيفة فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبدل لخلق الله ذلك الدين القيم
فالفطرة هي الاسلام فيموت على الفطرة - [00:52:11](#)

يموت على على الفطرة التي هي الاسلام قال واجعلهن اخر ما تقول او من اخر ما تقول في الرواية الاخرى لماذا؟ ليكون اخر اه ليكون
اخر ما نمت عليه هو كلمات الفطرة هذه - [00:52:29](#)

فان مات من ليتك تلك مت على الفطرة وجاء في الحديث وان اصبحت اصبت خيرا جاء في الحديث وان اصبحت اصبت خيرا لانك
انت بين امررين في هذه النومة بين امررين اما ان تموت واما ماذا - [00:52:48](#)

واما ان تقوم تصبح فان مات على الفطرة وان اصبحت؟ قال اصبت خيرا وهذا فيه فائدة عظيمة وبشارة كريمة لمن يأتي بها
الدعاء عندما ينام ان مات على الفطرة - [00:53:08](#)

وان اصبح ان كتب الله له حياة واصبح سينال باصباحه خيرا. وهذا موعد عظيم. وهذا موعد عظيم لمن يواكب على على هذه
الدعوة عند منامه ان مات على الفطرة وان اصبح اصبا خيرا - [00:53:29](#)

وهذا فيه تبشير لمن يأتي بهذه الدعوة. وان اصبحت اصبت خيرا. ثم اذا اصبح وهو يواكب على على الاذكار قام من الفطرة
وصار الى الفطرة مر معنا في اذكار الصباح اصبتنا على ايش - [00:53:46](#)

على فطرة الاسلام فينام عن فطرة الاسلام ويقوم على فطرة الاسلام اصبتنا على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص ودين نبينا محمد
صلى الله عليه وسلم وملة ابينا ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين. فيكون نومه فطرة ويقطنه فطرة وحياته - [00:54:07](#)

فطرة ما دام على ذكر الله تبارك وتعالى. ومثل ما مر في الحديث قال وان اصبحت اصبت خيرا جاء في في رواية الحديث
ان البراء لما انتهى من النبي عليه الصلاة والسلام عرض عليه - [00:54:27](#)

هذه الكلمات مرة ثانية لماذا عرضها عليه لماذا عرضها عليه؟ من اجل التصحيح والتثبت من ظبطه لها او او عدم ظبطه فاعادها على
النبي عليه الصلاة والسلام لما وصل الى اخر هذا الدعاء قال البراء وبرسولك الذي ارسلت - [00:54:48](#)

وبرسولك الذي ارسلت فصحح له النبي صلى الله عليه وسلم قال وبنبيك الذي ارسلت وبنبيك الذي ارسلت مع ان كل رسول نبي
مع ان كل رسول نبي كل رسول نبي وليس كل نبي رسول - [00:55:10](#)

فجاء البراء بلفظ اعم ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم صاح له وقال له وبنبيك الذي ارسلت وبنبيك الذي ارسلت هذا تستفيد
منه فائدة انك اه اذا اجهدت انت - [00:55:36](#)

اذا اجهدت انت في انشاء ذكر لا تأمن من خطأ لا تأمن من نقص لا لا تأمن من خلل مهما كان علمك ومهما كانت مكانتك.
انظر الى البراء لم ينسى ذكرها وانما اتى بالذكر المشروع وتغيرت عنده لفظة واحدة - [00:55:53](#)

فيه فصحح له النبي عليه الصلاة والسلام فكيف اذا بمن يدع هذه المشروع هذه الاذكار المشروع كلية ويستبدلها باشياء ينسئها هو
ويستحسنها اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام صوب للبراء خطأ خطأ في لفظة واحدة فكيف بمن يدع المشروع كله - [00:56:16](#)

والتأثير كله ويستعيض عنه باشياء هو ينسئها ويخترعنها وبهذا ندرك الحرمان الكبير الذي يتبعه او يناله من يبتعد عن المشروع
مأثور عن نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام ونستفيد فائدة عظيمة الا وهي ضرورة - [00:56:38](#)

المحافظة والمواطبة والعنابة بالدعوات المأثورة والاذكار المأثورة بالالفاظ النبوية. بالالفاظ النبوية الثابتة عن النبي صلوات الله

00:57:03 - وسلامه عليه وهذا لا يتم لك الا بهذه الطريقة تسمع وماذا وتعرض تسمع وتعرض يعني تعرظ ما سمعت -

حتى تستثبت من نطقك من سلامه تعزز ولها العرض فقدميا كان له مكانة عند علماء الحديث وكان بعضهم يسأل تلميذه اذا كتب الحديث عن شيخه او نقله من كتاب يقول كتبت يقول نعم. فيقول هل عرضت؟ اذا قال لا يقول لم تكتب - 00:57:30

يعني كتابة بدون عرض ليست كتابة فايضا حفظ هذه الاذكار يفيدنا هذا الحديث اهمية عرضها حتى يتتأكد الانسان من صحتها وسلامتها ودقة احيانا حركة اعرابية تغير المعنى واحيانا كلمة تبدل تغير المعنى. احيانا نطق الكلمة على غير اه نطقها الصحيح لغة 00:57:53 - يغير المعنى -

احيانا يجعل الانسان في الكلمة شيء من المد بغیر موضعه بتغير المعنى فيحتاج ان يعرظ حتى يضبط هذه الاذكار وضبطا صحيحا كما جاءت عن نبينا صلوات الله وسلامه عليه نعم. قال رحمة الله وسلامه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم انه كان يقول اذا اوى الى فراشه - 00:58:21

اللهم رب السماوات ورب ورب العرض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى ومنزل التوراة والانجيل والفرقان. 00:58:49 - اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته. اللهم انت -

فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعده شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عننا الدين واغتنا من الفقر. رواه مسلم ثم اورد المصنف رحمة الله - 00:59:09

هذا الحديث وفي هذا الدعاء العظيم الذي يستحب للمسلم ان يقوله كل ليلة يقول ابو هريرة رضي الله عنه كان النبي صلی الله عليه وسلم انه كان يقول اذا اوى الى فراشه - 00:59:29

انه كان يقول اذا اوى الى فراشه وهذا فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يأتي بهذه الدعوة اذا اوى الى فراشه لينام فهو من جملة 00:59:49 - الدعوات التي يستحب للمسلم ان يأتي بها اذا اوى الى فراشه لينام -

وهو دعاء فيه تسلات عظيمة الى الله جل وعلا بربوبيته وكمال علمه كمال قدرته جل وعلا تسلات اليه بان يعيذ العبد من الشرور 01:00:10 - كلها من الشرور كلها وهي تسلات عظيمة -

يقول كان اذا اوى الى فراشه قال اللهم رب السماوات اللهم رب السماوات ورب الارض رب السماوات ورب الارض ورب العرش 01:00:33 - العظيم ربنا ورب كل شيء اه توسل الى الله بربوبيته -

وخص اولا بالذكر السماوات السبع والاراظون السبع والعرش العظيم وهي من المخلوقات العظيمة والعرش اكبر المخلوقات واعظمها 01:00:53 - فتوسل الى الله عز وجل بربوبيته للسماوات وربوبيته للارض وربوبيته للعرش العظيم الذي هو آآ اعظم المخلوقات -

اكبرها واسعها العرش المجيد العرش الكريم العرش العظيم توسل الى الله عز وجل بربوبيته لهذه المخلوقات ثم عزم بعد هذا التخصيص قال ربنا ورب كل شيء ربنا ورب كل شيء - 01:01:17

فليس التوسل فقط بربوبيته لهذه الاشياء العظيمة السماوات والارض والعرش وانما هي خصت بالذكر والا التوسل هنا بربوبية الله لكل شيء. بربوبية الله لكل شيء لكنها بدأت هذه الاشياء التي هي من اعظم المخلوقات ومن ايات الله تبارك وتعالى الكبيرة العظيمة - 01:01:36

فخصص ثم عزم قال ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى. الحب والنوى الحب هو اصل الزروع والنوى هو اصل الاشجار والله عز وجل هو فالق الحب. فيخرج اه نباتا وفالق النوى فيخرج شجرا - 01:02:03

وهذا من كمال قدرة الله سبحانه وتعالى ومن كمال لطفه عز وجل تكون البذرة آآ الصغيرة الحبة الصغيرة في بطن الارض او هنا تنبيه اه من ليس عنده نسخة من كتاب تحفة الاخيار - 01:02:36

ويرغب الحصول على نسخة يراجع الباب رقم اثنعش قسم التوعية ليستلم نسخته آآ الحبة تكون في في الارض اليابسة الارض التي هي شديدة التماسك قوية التماسك ثم اذا انزل الله عز وجل الماء - 01:03:06

ووصل اليها في هذا المكان انفلقت والذي يفلقها رب العالمين سبحانه وتعالى انفلقت ثم خرج منها جزء رقيق جدا جدا

بدأ يكبر ويمتد صاعدا الى جهة الهواء - 01:03:33

يمتد صاعدا ثم هذا الجزء الرقيق يشق الارض الشديدة التماسك. يشقها جزء رقيق جدا يخرج من النواة ويشق هذه الارض المتماسكة 01:03:57

واحيانا ترى في في الصحراء الارض متصدعة والذي صدعها عرق اخظر او جزء اخظر يسير خرج من الارض -
ولو جئت واتكأت على هذا بيديك اتكاء خفيفا يتثنى يتثنى من رقته رقيق جدا وخاصة اول ما يخرج هذا الذي في في آآ في هذه الرقة يشق الارض شديدة التماسك الى ان يخرج ثم يكبر - 01:04:21

فالق الحب وايضا النوى فالق النوى فتخرج الزروع فتخرج الاشجار الكبيرة التي بدايتها نواة والزروع بدايتها حبة والله عز وجل فالق الحب والنوى يتulos الى الله عز وجل بذلك. وعندما تتulos الى الله بذلك تتذكر قدرة الله - 01:04:44

وكمال لطفه سبحانه وتعالى وكمال علمه وخبرته عز وجل كل ذلك تستحضره وانت تتulos اليه جل وعلا فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والفرقان ايضا يتulos الى الله عز وجل بانزاله لهذه الكتب الثلاثة - 01:05:06

انزاله لهذه الكتب الثلاثة وفي هذا ان هذه الكتب منزلة وانها كلام الله سبحانه وتعالى ولها المخلوقات قال خالق اه السماوات والارض رب السماوات والارض فالق الحب والنوى لما جاء للقرآن والتوراة والانجيل قال ماذ؟ منزل - 01:05:27

ولهذا العلماء استدلوا بهذا الحديث على بطلان قول من يقول القرآن مخلوق والعياذ بالله. القرآن كلام الله منزل المخلوقات النوى والشجر والسموات والارض هذى مخلوقات. اما القرآن والتوراة والانجيل فهذه كلام الله - 01:05:50

منزلة منه وانه لتنزيل رب العالمين نزل بها الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين قال منزل التوراة والانجيل والفرقان. وذكر هذه الكتب الثلاثة المنزلة على ترتيبها في النزول. فبدأ اولا بالتوراة التي انزلت - 01:06:06

على موسى ثم بالانجيل الذي انزل على عيسى ثم بالقرآن الذي انزل على محمد عليه الصلاة والسلام وايضا هنا يتulos الى الله عز وجل بانزاله هذه الكتب مستحضرها عظيم نعمة الله عز وجل - 01:06:27

بانزال هذه الكتب هداية للناس وصلاحا لهم من منزل التوراة والانجيل والقرآن انتهى التتوسل وبدأ التعوذ قال اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته وهذا فيه التعوذ بالله من كل الشرور - 01:06:47

لانه كما قال الله في القرآن ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها والناصية مقدمة الرأس فالله عز وجل على كل شيء قادر ولا يعجزه شيء سبحانه وتعالى. فهذا تعوذ بالله تبارك وتعالى من شر كل ذي - 01:07:07

تعوذ بالله من شر كل ذي شر من شر كل دابة هو اخذ بناصيتها ونواصي جميع بيده وطوع تصرفه سبحانه وتعالى ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. اذا بعد هذه التوسولات - 01:07:24

جاء هذا التعوذ بالله تبارك وتعالى من كل الشرور ونم وانت امن مطمئن نم وانت امن مطمئن قرير العين هادئ البال انت في حفظ الله سبحانه وتعالى. تعودت به والتجأت اليه من شر كل ذي شر - 01:07:46

ما يخطر ببالك من السرور وما لم يخطر ببالك. من كل شر من شر كل اه دابة هو اخذ بناصيتها او من شر كل شيء انت اخذ بناصيته. ثم اتي بتوسولات اخرى لمطلب اخر - 01:08:05

في نفس الدعاء قال اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعده شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقضى عنا الدين واغتنا من الفقر - 01:08:23

تتوسل الى الله هنا بهذه الاسماء الاربعة الحسنى لله عز وجل الاول والآخر والظاهر والباطن هذى اسماء لله وهي مذكورة في القرآن في اول سورة الحديد هو الاول والآخر والظاهر والباطن - 01:08:40

وابتاع كل اسم منها بما يوضح معناه ما يوضح معناه ويبين دلالته ولهذا عندنا في اه معنى هذه الاسماء الاربعة هذا التفسير من النبي عليه الصلاة والسلام قال اللهم فانت الاول فليس قبلك شيء. وانت الاخر فليس بعده شيء. وهذه احاطة احاطة الله عز - 01:08:57

وجل اولية بلا ابتداء وآخرية بلا انتهاء اول اول ليس قبله شيء سبحانه وتعالى. وآخر ليس بعده شيء احاطة احاطة الله سبحانه وتعالى ثم ذكر ايضا احاطته قال الله وانت الظاهر فليس فوقك شيء وهذا فيه علوه سبحانه وتعالى - 01:09:21

وانت الباطن فليس دونك شيء. وهذا فيه دلالة على قربه عز وجل فيه دلالة على قربه وانه سبحانه مع انه مستوي على عرشه باذن من خلقه قريب من عباده قريب من عباده مطلع عليهم عليم بهم لا تخفي عليه تبارك وتعالى منهم خافية - [01:09:45](#)

آآانت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعده شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء ا قضي عنا الدين وقوله الدين يتناول آآسؤال الله عز وجل ان يقضى عنه حقوق الله بان ييسرها له وان يعينه على القيام بها وامتثالها -

[01:10:08](#)

وايضا ان يقضى عنه الدين الذي هو حقوق العباد. اذا كان عليه التزامات وحقوق للعباد. فيسأل الله تبارك وتعالى ان يقضى عنه دينه اقضى عنا الدين واغتنا من الفقر. يسأل الله عز وجل ان يغريهم من الفقر - [01:10:35](#)

فهذه دعوة عظيمة يستحب لكل مسلم ان يواظب عليها. يستحب لكل مسلم ان يواظب عليها. ومن كان يحمل دينا من كان يحمل دينا ويهتم بهذا الدين اذا اوى الى فراشه ربما وهو وفي اعماله قد ينسى الدين لكن اذا اذا اوى الى فراشه لينام قد يرد على -

[01:10:52](#)

على باله ماذا قد يرد على باله الدين الذي يتحمله فيأتيه الارق ويأتيه التكدر فاذا اتى بهذه الدعوة امن خيرا وفوض امره الى الله والتجأ الى الله عز وجل فيسكن ويطمئن ويأمل خيرا - [01:11:17](#)

ويحصل عونا من الله عز وجل ويهى له الله عز وجل من اسباب الغنى ومن اسباب قضاء دينه ما لا ما لا يحتسب فهيا دعوة مهمة ينبغي ان نحافظ عليها وخاصة في زماننا هذا الذي تورط فيه اكثرا الناس في عصرنا بديون اثقل بها بسبب المساهمات التي -

[01:11:37](#)

دخل فيها كثير من الناس وتورطوا في ديون ارادوا ربحا فحصلوا علينا وحملنا وثقلنا فمثل هذا الدعاء وكذلك الدعاء الذي جاء في حديث علي بن ابي طالب اللهم اكفني بحالك عن حرامك واغتنني اه بفضلك عنن - [01:11:59](#)

سواك قال عليه الصلاة والسلام لو كان عليك اه من الدين مثل مثل الجبل لقضاء الله عنك. ولكن يحتاج الانسان ان يأتي بهذه الدعوات مقبلا على الله تبارك وتعالى بصدق واللحاح مؤمل فيما عند الله عز وجل والله عز وجل واسع - [01:12:16](#)

فضل عظيم المن نعم قال رحمة الله وعن حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقد ومن حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده اليمين -

[01:12:36](#)

ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك. يوم تبعث يوم تبعث نعم. عبادك نعم ثلث مرات رواه الامام احمد وابو داود بساند حسن ثم اورد لهذا الحديث حفصة في هذا الدعاء - [01:13:04](#)